

القِطْف الثامن عشر :

في البنات ومعاملتهم

- * اختاروا لبناتكم الأسماء الحسنة.
- * حسن تربية البنات يوصل إلى الجنة.
- * للطفولة حق .. في بيت النبوة.
- * السماح للفتيات باللهو البريء.
- * التلطف مع البنات في مرضهنّ.
- * حصنوها .. من الحسد.
- * قال الأب : الزمي حدودك مع الزوج.

الحدائق الثامن عشر:

اختاروا لبناتكم الأسماء الحسنة

١١٥- عن ابن عمر رضي الله عنهما:

« أن رسول الله ﷺ غيرَ اسمٍ - أي: امرأة يُقال لها - عاصية، وسماها جميلة. »

أخرجه مسلم والترمذي وأبو داود

حسن تربية البنات يوصل إلى الجنة

١١٦- عن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ:

« من عال ثلاث بنات أو ثلاث أخوات، أو أختين أو ابنتين، فأدبهن وأحسن إليهن وزوجهن فله الجنة. »

أخرجه أبو داود والترمذي وابن حبان وصححه

١١٧- عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال: قال رسول

الله ﷺ:

« مَنْ كَانَتْ لَهُ أَنْثَى فَلَمْ يَأْتِهَا - أَي : يَدْفِنُهَا كَمَا كَانَ
يَفْعَلُ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ - وَلَمْ يُهْنِهَا ، وَلَمْ يُؤْثِرْ وَلَدَهُ - أَي : لَمْ
يُفْضَلْ أَوْلَادُهُ الذَّكَورَ - عَلَيْهَا ، أَدْخَلَهُ اللَّهُ تَعَالَى الْجَنَّةَ . »

أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ وَفِي سَنَدِهِ ضَعْفٌ

لِلطُّفُولَةِ هُنَّ .. فِي بَيْتِ النَّبِيِّ

١١٨ - عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَالَتْ :

« كُنْتُ أَلْعَبُ بِالْبَنَاتِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِهِ ، وَهَنَّ
اللُّعْبَ - أَي : الْبَنَاتِ هُنَّ اللَّعْبُ الْمَصْنُوعَةُ مِنَ الْأَقْمِشَةِ - وَكَانَ
لِي صَوَاحِبٌ يَلْعَبْنَ مَعِي ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا دَخَلَ
يَنْقَمِعَنَّ مِنْهُ - أَي : يَتَغَيَّبَنَّ وَيَدْخُلَنَّ وَرَاءَ السُّتَارَةِ - فَيُسْرِبُهُنَّ
إِلَيَّ - أَي : يَرُدُّهُنَّ إِلَيَّ - فَيَلْعَبْنَ مَعِي . »

أَخْرَجَهُ الشَّيْخَانُ

السمح للفتيات باللهو البريء

١١٩- عن عائشة - رضي الله عنها - قالت :

« رأيت النبي ﷺ يسترني بردائه، وأنا أنظر إلى الحبشة يلعبون في المسجد - أي: يقومون بحركات يتدربون فيها على الجهاد - حتى أكون أنا التي أسأم، فاقدروا - أي: راعوا - قدر الجارية - أي: الفتاة - الحديثة السن، الحريصة على اللهو ».

أخرجه الشيخان

التلطف مع البنات في مرضهن

١٢٠- عن البراء قال: أتى أبو بكر - رضي الله عنه - ابنته عائشة - رضي الله عنها - وقد أصابتها الحمى - أي: ارتفاع في حرارة جسمها - فقال: كيف أنت يا بُنية؟ وقبّل خدّها.

أخرجه الشيخان وأبو داود

حصنوها .. من الصد

١٢١- عن أم سلمة زوج رسول الله ﷺ - ورضي الله عنها -
أن النبي ﷺ رأى في بيتها جارية - أي: بنتاً - بوجهها سفعة -
أي: سواد مختلط باحمرار - فقال:

« إنَّ بها نظرة - أي: إصابة بعين حاسد - فاسترقوا لها -
أي: عوذوها وحصنوها بقراءة المعوذات والأدعية الماثورة.

أخرجه الشيخان

قال الأب : الزمي حدودك مع الزوج

١٢٢- عن عمر- رضي الله عنه - قال:

قلت: يا رسول الله، لو رأيتني ودخلتُ - أي: حين
دخلت - على حفصة - أي: ابنته وكانت زوجة للنبي ﷺ وقد
تحزبت مع عائشة - رضي الله عنها - على مارية القبطية أم
إبراهيم ابن النبي ﷺ - فقلت: لا يغرِّئك أن كانت جارتك -
أي: عائشة - أوضأ - أي: أجمل - منك، وأحبُّ إلي



النبي ﷺ - أي: فهو يتسامح معها وقد لا يتسامح معك -
فتبسّم النبي ﷺ .

متفق عليه

